

المحاضرة 1 - العقيدة - الدورة 2(المستوى 4) - د. عبدالله عمر الدميجي - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميجي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالأزهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين بادئ ذي بدء ارحب بالاخوة والاخوات مشاهدينا والمشاهدات في قناة زاد - [00:00:40](#)

وفي اكااديمية زاد العلمية اسأل الله للجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه العلماء هم ورثة الانبياء ولذلك قال بعض السلف من احب ان يكون للانبياء وارثا - [00:01:05](#)

فليتعلم العلم وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء ومن اراد ان ينظر الى نصيبه من عين الله تعالى فليتنظر الى نصيبه من الفقه في دين الله عز وجل والعمل به - [00:01:25](#)

ولذلك فان العلم عبادة كما آت تقدم الحديث في هذا تكرارا ومعروف في هذا الامر وهذا يقتضي دائما ان نذكر انفسنا ونذكر اه احبتنا من المشاهدين والمشاهدات بضرورة اخلاص العبادة لله عز وجل - [00:01:41](#)

واخلاص طلب العلم لله عز وجل على وجه الخصوص وتعرفون الثلاثة الذين تسعر بهم اول ما تسعر بهم النار يوم القيامة هم الثلاثة ومنهم من يؤتى بالقارئ فيقال فيما قرأت فيقول فيك يا رب - [00:01:59](#)

ويقال كذبت وانما ليقال وقد قيل. فيؤخذ به الى النار والعياذ بالله وهذا الامر لا شك انه من الاهمية بمكان ومن الخطورة بمكان ولذلك يجب على الانسان ان يجاهد نيته ويجاهد نفسه في اخلاص النية وتطهيرها من الادران - [00:02:13](#)

من ادراان الرياء وادراان السمعة وادراان العمل لغير الله عز وجل وغير ذلك من الصور التي لا تخفى على الجميع. وهذا امر في غاية الاهمية يجب علينا دائما ان نتذكره وان - [00:02:34](#)

انفسنا قبل اخواننا ونذكر اخواننا واخواتنا في هذا اه السبيل نحن في بداية وفي مستهل الحديث عن المحاضرة الاولى في هذا المستوى الرابع من الدورة الثانية وهذا الموضوع كما قلنا فيما تقدم في - [00:02:48](#)

البداية هو يتحدث عن جانب مهم من جوانب علوم العقيدة ودراستها وهو جانب حماية اصول ومقاصد العقيدة وهذا يقتضي منا وعلى سبيل المثال دراسة البدع وما يترتب عليها وما هي ضوابطها؟ متى يكون العمل - [00:03:07](#)

مبتدعا ومتى يكون صحيحا ومتى يكون اه فاسدا الى غير ذلك من الامور موضوع محاضرتنا في هذا اليوم المحاضرة الاولى وهو لماذا درست الابداع لماذا نتكلم عن البدع او كما يقول بعض الناس لماذا لا ندع الناس لرب الناس؟ ولا نتحدث - [00:03:28](#)

عن امور يقعون فيها مخالفة لدين الله سبحانه وتعالى وهذا يقتضي منا ان نعرف البدعة ما هي البدعة حتى نعرف لنحذر وما هو ضابط البدعة حتى نميز ونفرق بين ما كان من امور العادة - [00:03:49](#)

يشارك فيها الناس وما كان من العبادات التي تدخل فيها البدع واهم من ذلك كله وهو الجانب المهم وهو حكم البدعة وما هي ادلة هذا الحكم على اي اساس بني - [00:04:06](#)

هذا الحكم هذه قضايا في غاية الاهمية مهمة جدا وهي حديثنا في هذا اللقاء وفي هذه اه المحاضرة الاولى ومن المعلوم ان معرفة

سبيل المؤمنين وسبيل الضالين انه من اشرف المعارف واعلاها لطالب الحق - [00:04:22](#)

ومريد النجاة وداعية الهدى ولذلك قال الله عز وجل كذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. لتكون بينة واضحة ظاهرة حتى لا يقع الانسان في هذا الامر. هذا يقتضي ان الحديث عن البدع - [00:04:47](#)

ان الحديث عن البدع من الاهمية بمكان وهو من اخطر الموضوعات بلا شك لان في الابتداع تبديل لدين الله سبحانه وتعالى الدين الحق واختراع دين وعبادة جديدة محتذفة في الحديث عن دراسة البدع - [00:05:07](#)

حماية للمنهج والطريق الذي يسير عليه الانسان في اه عبادته وتقربه الى الله سبحانه وتعالى الخطورة تكمن في ان العبد قد يتعبد بعبادات يظن انها تقربه من الله زلفى وفي الواقع انها تبعده - [00:05:28](#)

لانه على غير سبيل الهدى على غير طريق الطريق المستقيم الموصل الى رضوان الله تعالى وجنته وهذا امر في غاية الاهمية. ولذلك خاطب الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:05:48](#)

بقوله فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطع فاستقم لا على ما تريد وانما على كما امرت كما امره الله سبحانه وتعالى دل على ان التعبد والعبادة والتقرب الى الله عز وجل لابد ان يكون مضبوطا بما امر الله عز وجل - [00:06:03](#)

حتى النبي صلى الله عليه وسلم امر بان تكون استقامته على وفق امر الله تعالى كما امر صلى الله عليه وسلم والامة امته صلى الله عليه وسلم بالتبع له في هذا الجانب. ثم قال ومن تاب معك - [00:06:24](#)

الامر بالاستقامة على ما جاء عن الله عز وجل على ما امر الله واجب على النبي صلى الله عليه وسلم واجب على الامة بالتبع. استقم كما امرت ومن تاب معك قال ولا تطغوا اي تتجاوزوا - [00:06:39](#)

سبيل الاستقامة فتتعبد الله عز وجل بغير ما امرتم به. فتزيد في العبادة او تقصر في حقها. وهذا امر في غاية اه الاهمية الحديث عن البدعة هو حماية للكتاب والسنة وحماية لدين الله عز وجل كما قلنا ولا سيما وقد كثر - [00:06:55](#)

الاحداث والابتداع في دين الله عز وجل في الامة وفي الناس في كثير من الامور واخطر ما يكون ان يتعبد الانسان ويسعى جاهدا في سبيل التقرب الى الله عز وجل ولكنه يكون على غير هدى - [00:07:16](#)

ولهذا حذر الله عز وجل من ذلك بقوله سبحانه وتعالى قل هل ننبئكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ومجرد صلاح النية لا يكفي الا ان يكون الطريق صحيحا ايضا على وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم لا على يعني آآ هو الانسان - [00:07:34](#)

واجتهاد الانسان على غير بينة وبصيرة وهذا امر في غاية الاهمية ومن الخطورة بمكان البدعة يقابلها السنة ولهذا جاء عن آآ يحيى بن معاذ الرازي قال رحمه الله تعالى قال اختلاف الناس كلهم - [00:07:58](#)

الى ثلاثة اصول لكل واحد منها ضد فمن سقط عنه وقع في ظده يعني ترك شيئا وقع في الاخر. لا لانه متقابلة ما هي هذه الامور الثلاثة؟ قال التوحيد وضده الشرك - [00:08:20](#)

فالانسان اما ان يكون موحدًا واما ان يكون مشركًا. ليس هناك منزلة بين المنزلتين. ليس هناك منزلة ثالثة البتة والامر الثاني قال السنة وضدها البدعة. فاما ان يكون الانسان على السنة على وفق ما اراد الله واراد الرسول او على البدعة والعياذ - [00:08:37](#)

والثالث الطاعة وضدها المعصية اما ان يكون مطيعا او ان يكون عاصيا ليس هناك البرزخ بين هذه وتلك هذه الاصول الثلاثة التي تبين ان البدعة يقابلها السنة فاما ان يكون على السنة واما ان يكون - [00:08:56](#)

اه على البدعة فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث الى ان نلتقي استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة يميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكير عبادة عظيمة - [00:09:17](#)

لانه موصل الى الايمان. قال جمع من الصحابة ان نور الايمان التفكير. وسئلت ام الدرداء عن افضل عمل ابي الدرداء برداء فقالت التفكير والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون ليزداد عنده اليقين بعظيم - [00:09:46](#)

قدرة الله سبحانه ووحدانيته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكير والاعتبار مأمور به

مندوب اليه. وحين يتفكر فيما يعبد من دون الله يتبين له ضعفه وعجزه - [00:10:06](#)

تبرأوا من الشرك صغيره وكبيره. قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا وان يسلبهم الذباب شيئا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم - [00:10:26](#)

ليفهمه ويعمل به. قال تعالى انا نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. ويندب للمسلم ان يتفكر فيما يفيد وينفعه في دنياه واخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي - [00:11:06](#)

حديث احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان يتفكر في شأن الدنيا والاخرة. في علم ان الدنيا قليل زائل. وان الاخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة - [00:11:36](#)

الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم اي في البحر فلينظر بم ترجع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. تحدثنا في البداية عن المامة واشارة يسيرة عن موضوع وخطورة واهمية دراسة البدع والكلام عن البدع -

[00:11:56](#)

ومنه ندلف الى الحديث عن تعريف البدع كما هو الاصل في ان الانسان لا يخوض ويتحدث بشيء الا اذا عرفه وعرف ما هو. البدعة من حيث المعنى اللغوي كما قال - [00:12:32](#)

اه ابن فارس يقول الباء والدال والدال والعين اصلائي اصلان ما هما؟ قال احدهما ابتداء الشيء وصنعه على غير مثال خداعه وصنعه على غير مثال والثاني الانقطاع والكلام وهذا اللفظ ورد في القرآن الكريم وفي السنة بمعناه اللغوي - [00:12:45](#)

الاول والثاني. ومن ذلك في قول الله عز وجل قل ما كنت بدعا من الرسل يعني لم يتقدم لم يتقدمني احد الرسل تقدموني وجاؤوا من قبلي فلست بدعة من الرسل - [00:13:11](#)

وفي قوله تعالى ايضا ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. ابتدعوها اي احدثوها واخترعوها ومن اسماء الله عز وجل البديع بديع السماوات والارض لان الله عز وجل هو الذي اخترعها على غير مثال وانشأها على غير مثال - [00:13:25](#)

سابقا سبحانه وتعالى وجاءت ايضا اللفظ في السنة ومن اهم النصوص المهمة في دراستنا وفي معرفة البدعة في قوله صلى الله عليه وسلم فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:13:46](#)

وكذلك جاءت في اكثر من لفظ في السنة وجاءت بالمعنى الثاني وهو الانقطاع والكلال في الحديث الذي رواه الامام مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث آآ بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فمضى الرجل ثم رجع - [00:14:02](#)

فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها استفسر من النبي صلى الله عليه وسلم بما ابدع علي منها وهذا هو الشاهد ومعنى ابدع علي منها يعني اذا كلت واعيت على المسير - [00:14:23](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم انحرفا. هذا المعنى اللغوي بالنسبة البدعة. اما في الشرع فالبدعة هي طريقة مخترة في التعبد بغير دليل من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه - [00:14:40](#)

وسلم وبعبارة اخرى كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قال البدعة ما لم يشرعه الله من الدين. البدعة ما لم يشرعه الله من الدين فكل من دان بشيء لم يشرعه الله فذاك بدعة وان كان الى اخر كلامه - [00:14:58](#)

ومن اشهر التعريفات التي تناولها العلماء وتكلموا عليها هو ما اختاره الامام الشاطبي رحمه الله تعالى في كتابه الاعتصام وهو كتاب مهم في باب البدع وظوابطها والرد على المبتدعة والحديث عنها وهو كتاب مهم جدا في باب - [00:15:22](#)

آآ قال وهو كلام لا لا يخرج عما تقدم. قال رحمه الله تعالى في تعريف البدعة قال هي طريقة في الدين مخترة طريقة الديني مخترة تضاهي الشرعية. ويقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله - [00:15:42](#)

سبحانه وتعالى. ذكر هذا في كتابه الاعتصام وهذا التعريف مهم جدا لانه يبين لنا ضوابط البدعة من غيرها ومن اهم هذه الضوابط وهي نحتاج اليها فيما سيأتي من الحديث. الضابط الاول انها طريقة مخترة - [00:16:02](#)

ومحدثة وجديدة ليست على مثال سابق ليس لها اصل في الشريعة ولا تعلق لها بها بخلاف ما له تعلق الامور التي حدثت ولها تعلق

بالدين وبالشرعية فانها لا تدخل في باب البدعة لانها لم يكن - 00:16:19

ما يقتضيها في في في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجاء المقتضي بعد ذلك وهي لها اصول في الدين. فلا تدخل في باب الابتداء. الامر الثاني ان تكون في الدين - 00:16:39

وهذا يخرج المخترعات الدنيوية هو المحدثات لان بعض الناس يعني من باب الجهل او من باب اللبس يعني يذم من يذم البدعة التي ذمها الله ورسوله فيقول طيب المحدثات الان ركوب السيارات والطائرات هذه كلها طرق مخترعة نقول - 00:16:51
هذه في الدنيا هذه مباحة الاصل فيها الاباحة. وانما البدعة المذمومة انما تكون في الدين. لان الدين اصله من الله من الوحي متوقف عن الوحي وعلى الوحي المعصوم عن الكتاب والسنة. على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه سبحانه وتعالى. اما الامور الدنيوية فلا تدخلوا في باب - 00:17:10

اصلا حتى تدخلوا في باب اه الدم فهي طريقة مخترعة يعني محدثة وليست ليس لها اصل في الدين وليست في الدنيا الضابط الثالث ان يقصد منها التعبد لله سبحانه وتعالى - 00:17:28
يقصد منها التعبد لله عز وجل. وهذا قيد مهم يخرج العادات العادات التي يشترك فيها الناس ويعتادها الناس ولا تدخل في باب التعبد والتقرب الى الله عز وجل فانها لا تدخل - 00:17:47

في بابي البدع المذمومة والنقطة الاخيرة والرابعة الضابط الرابع ان تضاهي الشرعية وان تشبه الشرعية وان تكون مشابهة الشرعية غير ان تكون شرعية هذه الضوابط الاربعة مهمة جدا في هذا - 00:18:00

الباب. فاذا البدعة في معناها اللغوي كما قلنا اما اه الاحداث على غير مثال سابق والا الانقطاع والكلال واكثر استعمال انما هو في المعنى الاول. اما بالنسبة للشرع فهي طريقة مخترعة في الدين في - 00:18:19
التعبد بغير دليل من كتاب الله تعالى او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اما حكمها فظاهر وهو التحريم بل نص النبي صلى الله عليه وسلم قال فان كل محدثة بدعة اي في الدين - 00:18:38

وكل بدعة ضلالة وجاء في رواية اخرى صحيحة وكل ضلالة النار مآلها الى النار ومال المبتدع الى النار والعباد بالله فالبدع في الدين كلها محرمة وقد ورد ذمها على لسان في كتاب الله تعالى وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن هذه النصوص على سبيل المثال في قول الله عز وجل - 00:18:54

آآ ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله والبدعة هي شرع دين لم يأذن به الله عز وجل. اختراع وازافة واحداث في دين الله عز وجل - 00:19:19

بامر لم يتعبده الرسول وسلم ولم يأتي عن الله في كتاب الله ولا في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم لذلك قال الله عز وجل على سبيل الذم والانكار ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فدل على ان الدين هو ما اذن به الله. وما لم يأذن به الله فليس من الدين في شيء - 00:19:35

ولا يجوز التعبد لله سبحانه وتعالى به كذلك في قول الله عز وجل فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا - 00:19:56

يفسقون والبدعة تبديل للدين الذي شرعه الله عز وجل وبلغه الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك في قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب - 00:20:15

يخالفون فليحذر الذين يخالفون عن امره والبدعة مخالفة مخالفة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم والامثلة في هذا كثيرة يأتي الحديث عنها ان شاء الله في حينها - 00:20:32

في قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله يقول مجاهد السبل هي البدع والشبهات السبل هي البدع والشبهات قال الله تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك - 00:20:47

ولا تطغوا ومرت هذه الاية معنا قبل قليل وعلقنا عليها فاستقم كما امرت لكما تهوى وكما تريد كما امرت ومن تاب معك ولا تطغى

وتتجاوز امر الله تعالى في الاستقامة - 00:21:10

انه بما تعملون بصير انه بما تعملون هذه يعني من من النصوص الدالة على التحذير وتحريم البدع وغيرها كثير في قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث مهم جدا - 00:21:27

في هذا الباب في حديث ابي الدرداء المشهور حينما قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجدت منها القلوب. فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فإوصنا - 00:21:42

هي وصية لنا جميعا للاولين والآخرين فقال صلى الله عليه وسلم في الحديث قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تم تأمر عليكم الى ان قال فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - 00:21:56

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة هذا اصل الحديث هذا اصل عظيم في هذا الباب ومثله قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ومن عمل عملا - 00:22:10

ليس عليه امرنا فهو رد وهو حديث متفق عليه وهو اصل في ذم البدع والتحذير منها وتحريمها. فاصل ثم نعود استكمال الحديث فالى ان نلتقي المطر الغزير هو الذي تبتل به الذئاب ويحمل الناس على تغطية الرأس ويسبب وحلا وطينا وزلقا. ولا حرج في الجمع بالمسجد - 00:22:33

بين المغرب والعشاء او بين الظهر والعصر بسبب الامطار الشديدة او الاحوال والسيول الجارية في الطرقات ولو المطر لما في ذلك من المشقة والحرج واما الفجر فلا جمع بينه وبين صلاة اخرى. والاصل في ذلك ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى - 00:23:08

الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر فقل لابن عباس ما اراد الى ذلك قال اراد الا يخرج امته وقد دل ذلك على انه قد استقر عند الصحابة رضي الله عنهم ان الخوف والمطر عذر في الجمع كالسفر. لكنه يكون جمعا - 00:23:32

دون قصر. ومن كان بيته قريبا الى المسجد او كان يخرج الى المسجد في السيارة او يمشي في طريق مظلل. فانه يجمع الصلاة ايضا مع المصلين في المسجد. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما فرق بين القريب والبعيد - 00:23:57

وكان يخرج من بيته وهو ملاصق للمسجد فيصلي بالناس ويجمع. واما اشتراط النية للجمع بين الصلوات فليس بواجب بل متى وقع السبب ولو بعد الصلاة الاولى جماعة وصدق الله اذ يقول ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن - 00:24:15

ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شرعنا في الحديث قبل الفاصل في بعض النصوص الدالة على حكم البدعة والتحذير منها وذكرنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا - 00:24:40

هذا ما ليس منه فهو رد وفي الرواية الاخرى صحيحة ايضا من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبه مهما كان آآ قصد القائل من عمل عملا ليس عليه امرنا - 00:25:19

فهو رد يقول الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى في هذا هذه الجزئية وهذا الحديث يقول هذا الحديث معدود من اصول الاسلام وقاعدة من قواعده مقال فان معناه من اخترع في الدين ما لا يشهد له اصل من اصوله فلا يلتفت - 00:25:37

اليه فهو رد اي مردود على صاحبه ولا يلتفت اليه. من النصوص الاخرى ايضا وهي كثيرة في في ذم البدعة والتحذير منها وتحريمها. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:59

فان اصدق الحديث الحديث المشهور المعروف فان اصدق الحديث كلام الله سبحانه وتعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل بدعة - 00:26:14

ضلالة وكل ضلالة في النار في الزيادة في هذا الحديث الصحيحة. وهذا الحديث اصله مخرج في اه صحيح مسلم من حديث جابر

رضي الله تعالى عنه. وهناك نصوص كثيرة جدا في هذا - [00:26:37](#)

الباب في التحذير من البدع وبيان حكمها وان كل بدعة ضلالة باطلاق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهي البدع التي يعني جاءت النصوص في بيان حدودها وضوابطها آآ من الدالة على التحذير من بدع ما ورد عن - [00:26:51](#)

السلف رضوان الله تعالى عليهم والصحابة على وجه الخصوص رضوان الله تعالى عليهم من التحذير من البدع وهم الذين نقلوا لنا هذا الدين وفهموا مراد الله تعالى ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:27:14](#)

فما هو موقفهم من الابتداع في الدين والاحداث في الدين البدعة اه جاءت النصوص عنهم كثيرة وخبير البدع والتحذير منها ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لانه عاش وعمر وعاش طويلا حتى ادرك بزوغ وظهور البدع فكان له اثار - [00:27:28](#)

كثيرة جدا في التحذير من البدعة آآ والابتداع من هذه الاثار قوله رضي الله تعالى عنه اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم اتبعوا كما قال الله عز وجل يخاطب نبيه اتبع ما اوحى اليك من ربك - [00:27:53](#)

الاصل في الدين هو الاتباع للابتداع يقابل الاتباع الابتداع وقال اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم. يعني الله عز وجل كفاكم مؤونة الاختراع في الدين فشرع لكم من الدين وبين لكم معالمه الواضحة الظاهرة البينة التي لا يحتاج الى اضافة ولا اكمال. اليوم اكملت لكم دينكم اكمله. فلا - [00:28:15](#)

الى زيادة ولا نقص اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. وقد جاء في آآ اثر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو ترجمان القرآن الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:44](#)

بالفقه في الدين وآآ العلم بالتأويل وهو تفسير القرآن. قال عند هذه الاية قال اكمله فلا يحتاج الى زيادة ابدا. وهذا اغلاق لباب بالكلية اكمله فلا يحتاج الى زيادة ابدا - [00:29:01](#)

واتمه فلا ينقصه ابدا ورضيه فلا يسخطه ابدا. فالحمد لله على مننه العظام ونعمه العظام ونسأل الله عز وجل ان شكر نعمه وان نقوم بواجب شكرها والقيام بها على الوجه الذي يرضيه - [00:29:20](#)

من اثار الصحابة رضوان الله تعالى عليهم قول ابن مسعود اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم وكل بدعة ضلالة اه من هؤلاء ايضا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كما قلنا يقول في الاثر الاخر ايها الناس - [00:29:38](#)

انكم ستحدثون ويحدث لكم يبتدعون يأتي منكم مخالقات وابتداعات ما انزل الله بها من سلطان ويحدث لكم فاذا رأيتم محدثة فعليكم بالامر الاول ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه - [00:30:00](#)

اذا رأيتم امور محدثة عليكم بالامر الاول. مصداق ذلك في الحديث الذي تقدم معنا وهو حديث العريضا حينما قال او حديث لابي الدرداء حينما قال فسيرو حينما قال واياكم ومحدثات - [00:30:19](#)

الامور محدثات الامور آآ ايضا جاء عن عثمان بن حاصر الازدي قال دخلت عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فقلت او صني ابن عباس ايضا ممن عمر وعاش بعد - [00:30:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لانه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سن البلوغ او قد شارف على البلوغ ادرك البدع وظهورها وبزوغها مكان لهم مواقف واضحة ونصوص في التحذير منها. فكان مما جاء عنه في لمن طلب منه الوصية - [00:30:58](#)

وقال عليك بتقوى الله والاستقامة اتبع ولا تبتدع عليك بتقوى الله والاستقامة لا على هواكم مرادك وانما كما امرت كما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:31:20](#)

اتبع ولا تبتدأ. وجاء ايضا عن حذيفة رضي الله تعالى عنه وهو المشهور المعروف رضي الله تعالى عنه بانه كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر مخافة ان يقع فيه - [00:31:36](#)

الناس كانوا يسألون كما قال عن الخير وكنت اسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر مخافة ان يدركني او ان اقع فيه فماذا قال حذيفة رضي الله تعالى عنه وهو خبير بهذا - [00:31:54](#)

هذا الامر قال كل عبادة وهي قاعدة قاعدة شرعية واضحة المعالم ادلتها اكثر من ان تحصى كل عبادة لا يتعبد بها اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلا تعبدوها اي عبادة لم تكن - [00:32:10](#)

لم يفعلها الصحابة فلا تعبدوها فان الاول لم يدع للآخر مقالا. الاول الصحابة الرعين الاول الذين رضي الله عنهم رضوا عنه. الذين اختارهم الله نبيه صلى الله عليه وسلم لم يدعوا في جانب التعبد والتقرب الى الله عز وجل مجالا للاجتهاد والاختراع بعدهم ابدا -

[00:32:29](#)

قال فاتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم. وخذوا طريق من كان قبلكم وكذلك جاء عن كثير من الصحابة في هذه

القضايا نصوص كثيرة جدا تبين على ان - [00:32:53](#)

كله كما قال حذيفة كل عبادة لم يتعبد بها اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ليست مشروعة فلا تعبدوها فلا تعبدوها اغلاق للباب.

باب البدعة بالكلية بالكلية. لماذا؟ قال فان الاول لم يدع للآخر مقالا اي في جانب الاجتهاد في في التعبد في - [00:33:15](#)

آآ الدين فالدين ما قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم الدين ما جاء بالوحي المعصوم تطبيقه في الواقع وفي الارض هو ما

قام به الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [00:33:37](#)

دون غيرهم سيأتي الحديث في خطر البدعة لماذا؟ لان مقام الصحابة رضوان الله تعالى عليهم المقام الرفيع ولذلك قال ابن مسعود

رضي الله تعالى عنه من كان منكم مستنا او متأسيا - [00:33:54](#)

فليتأسى باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فانه كانوا فانهم كانوا لماذا؟ لماذا التأسى بالصحابة في التعبد قال فانهم ابر هذه الامة

قلوبا الله تعالى عليهم واعماقها علما قال واقلها تكلفا كما حصل عند المتأخرين. واقومها هديا واحسنها حالا - [00:34:11](#)

لماذا؟ قال قوما اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في اثارهم فانهم كانوا على الهدى

المستقيم بهذا تكون المحاضرة قد انتهت اسأل الله عز وجل ان يرزقنا الفقه في الدين والثبات عليه وان - [00:34:34](#)

يرزقنا الاستقامة على السنة والاتباع وان يحذر وان يجنبنا جوانب البدعة والابتداع في دين الله عز وجل الى ان نلتقي في لقاء اخر

ان شاء ان شاء الله استودعكم الله - [00:34:57](#)

الذي لا تضيع ودائعه وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا

في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته - [00:35:12](#)

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد سيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا

كاذبين - [00:35:31](#)